

— ٢٥ —

ولما لم يكن القصص القرآني محل تواتر عملي لقضية من قضايا الدين أو قاعدة من قواعد الإسلام .

فإن المتحدث عنه أو المخالف فيه يكون مجتهداً إن أخطأ فله أجر وإن أصاب فله أجران .

فما رأى الأستاذ الحكيم فيما بين هؤلاء وهؤلاء ؟
أليس يرى معنى أن ذلك إيذان بالتححرر من ربة الجمود في الأزهر وأنه دليل الرجعية في كلية الآداب ؟

إن الدراسة الجامعية لا تستقيم إلا مع الحرية ، وإنا لنعجب كيف يكون الأساتذة الجامعيون قادة الرجعية في البيئات العلمية ، وكيف لا يشعرون بأن في ذلك الخطر كل الخطر على التقدم العلمي في هذه الديار !
ولعل العجب يأخذ حده ويبلغ منتهاه حين نعلم أن تلك الرجعية لا يقرأها الدين ولا يرضى من رجاله العلماء .

هذه هي قضية النكسة الجامعية عرضتها عليكم وعلى القراء ، ولكل منهم أن يعلق على ما يشاء بما يشاء .
والسلام عليكم ورحمة الله .

محمد أحمد خلف الله

كلية الآداب — جامعة قواد

● إذا صح ما جاء في هذا الدفاع من أن علماء الدين في بلادنا قد أصدروا هذا الحكم المتحرر ، وأن رجال الجامعة قد أفتوا بذلك الرأي المتأخر .. فإن الأمر يدعو حقاً إلى العجب !.. ولقد اطلعنا في عين الوقت